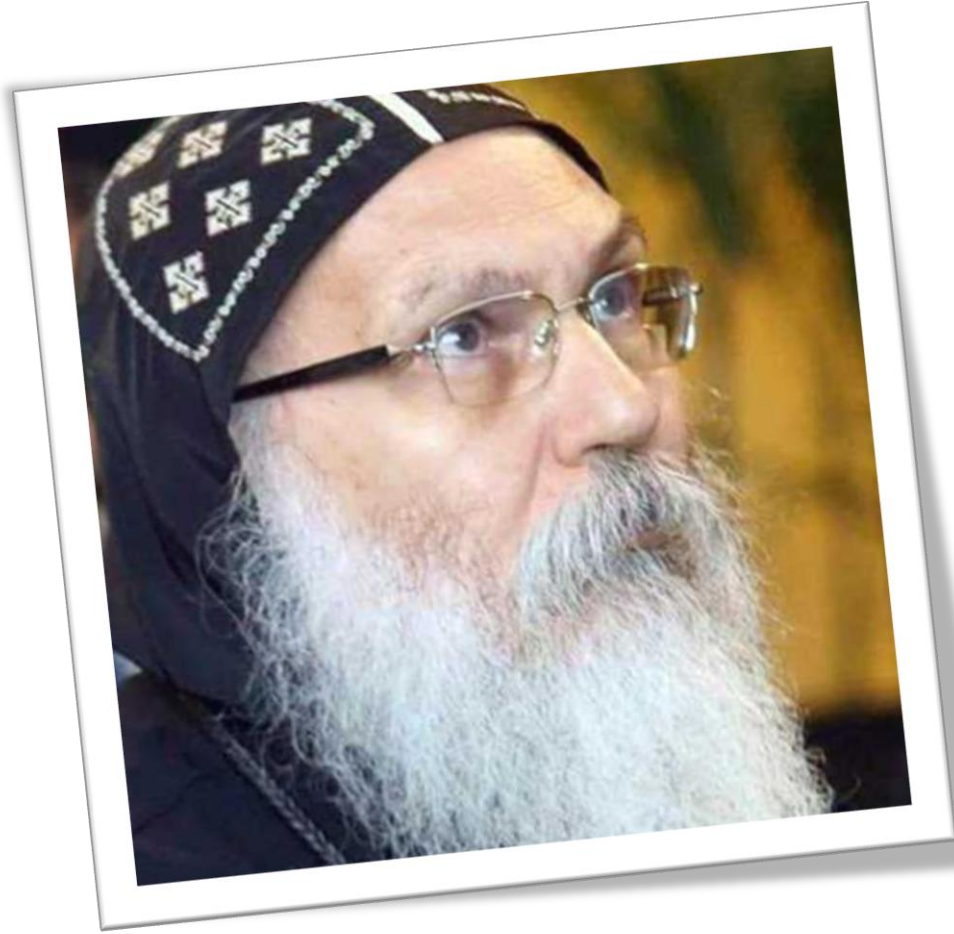


مقارنة بين بردية ستراسبورج وقداس القديس مرقس



أعداد القس أباكير عبدالمسيح فرج

اهداء



إلى سيدنا مثلث الرحمات

نيافة الحبر الجليل الأنبا أبيفانيوس

هذا الباحث هو من أشرف عليه في أثناء دراستي مركز
مارمرقس للدراسات الليتورجية . فقد كان هو من يشجعني
على البحث والدراسة فقد شربنا منه التقوى والعلم فهو عالم
تقى مشهود له من الجميع بذلك . وتعجز الكلمات عن وصف
هذا المحبوب ولكننا نطلب منه أن يذكرنا أمام عرش النعمة
لكي يعيننا الرب كما أعانه .

المقدمة

البحث هو دراسة مقارنة بين بردية ستراسبورج و قداس القديس مرقس المتداول بين أيدينا وذلك لايضاح مدى التطور فى نص القداس الحالى وهناك قاعدة عند علماء الليتورجية غالباً إن النص الأقصر هو الأقدم . وهذا يظهر فى المقارنة الحالية للنصين معاً . فى النهاية ملاحظات عامة للمقارنة .

مقارنه بين بردية ستراسبورج وقداس القديس مرقس¹

قداس القديس مرقس	بردية ستراسبورج
+ لأنه بالحقيقة مستحق وعادل. ومقدس ولائق	+ لانه بالحقيقة حق وعدل ولائق
+ ونافع لنفوسنا وأجسادنا وأرواحنا	+ أيها الكائن السيد الرب الله الأب ضابط الكل
+ أيها الكائن السيد الرب الله الأب ضابط الكل في كل زمان وبكل مكان لربوبيتك أن نسبحك ونرتل لك ونباركك ونخدمك ونسجد لك	+ أيها الكائن السيد الرب الله الأب ضابط الكل
+ نشكرك ونمجدك ونعترف لك ليلاً ونهاراً بشفاه غير هادئة وقلب لا يسكت وتمجيدات لا تنقطع	+ نشكرك ليلاً ونهاراً
+ أنت هو الذي خلقت السموات ومالي السموات والأرض وكمل ما فيها البحار والأنهار والينابيع والبحيرات وما في جميعها	+ أنت الذي خلقت السماء وكل ما فيها والارض والبحار والانهار
+ أنت هو الذي خلقت الإنسان كصورتك وكشبهك وخلقت كل الأشياء بواسطة حكمتك	+ أنت الذي خلقت الإنسان كصورتك الخاصة وكشبهك وخلقت كل الأشياء بواسطة حكمتك
+ إنك الوحيد ربنا وإلهنا ومخلصنا وملكننا كلنا يسوع المسيح	+ إنك النور الحقيقي ربنا ومخلصنا يسوع المسيح
+ الذي من قبله نشكر ونقرب لك معه ومع الروح القدس	+ الذي من قبله نشكرك ونقرب لك معه ومع الروح القدس
+ الثالوث المقدس المساوي غير المفترق	+ هذه الذبيحة الناطقة وهذه الخدمة غير الدموية
+ هذه الذبيحة الناطقة وهذه الخدمة غير الدموية	+ هذه الذبيحة الناطقة وهذه الخدمة غير الدموية
(ههنا يرشم الكاهن درج البخور ويضع يد بخور في المجرمة ثم يأخذها بيده ويكمل قانلاً)	
+ هذه التي تقربها لك جميع الأمم من مشارق الشمس إلى مغاربها ومن الشمال إلى الجنوب لأن أسمك عظيم يا رب في جميع الأمم وفي كل مكان يقدم بخور لإسمك القدوس وصعيدة طاهرة وعلى هذه الذبيحة وهذا القربان	+ هذه التي تقدمها لك كل الأمم من مشارق الشمس إلى مغاربها ومن الشمال إلى الجنوب لأن أسمك عظيم في كل الأمم وفي كل موضع يقدم بخور لإسمك القدوس وذبيحة طاهرة وبهذه الذبيحة والتقدمة ونطلب منك
يقول الشعب	
يارب ارحم	
يقول الكاهن	
+ نسأل ونطلب من صلاحك يا محب البشر اذكر يا رب سلام كنيستك الواحدة الوحيدة المقدسة الجامعة	+ أذكر كنيستك المقدسة الواحدة الجامعة

¹خولاجي المسعودي دير البراموس 1902 م

الرسولية.

يقول الشماس

+ إطلبوا عن سلام الكنيسة الواحدة الوحيدة المقدسة
الجامعة الرسولية وخلص الله في الشعوب والهدوء
في كل مكان ويغفر لنا خطايانا.

يقول الشعب

يا رب ارحم

يقول الكاهن:

+ هذه الكائنة من أقاصي المسكونة إلى أقاصيها
كل الشعوب وكل القطعان باركهم السلام التي من
السموات أنزلها على قلوبنا جميعًا بل وسلامة هذا
العمر أنعم بها علينا إنعامًا الملك والجند والرؤساء
والوزراء والمبشرين والجموع وجيراننا ومدخلنا
ومخارجنا زينهم بكل سلام
+ يا ملك السلام اعطنا سلامك لأن كل شي قد
أعطيتنا اقتنتنا لك يا الله مخلصنا لأننا لا نعرف آخر
سواك اسمك القدوس هو الذي نقوله فلتحيي نفوسنا
بروحك القدوس ولا تدع موت الخطايا يقوي يقوي
علينا نحن عبيدك ولا على كل شعبك

يقول الشعب

يا رب ارحم

يقول الكاهن

مرضي شعبك

يقول الشماس

أطلبوا عن آباءنا وأخوتنا المرضى بكل مرض إن
كان في هذا المسكن أو بكل موضع لكي المسيح إلهنا
ينعم علينا وعليهم بالعافية والشفاء ويغفر لنا خطايانا.

يقول الشعب

يا رب ارحم

يقول الكاهن

تعهدهم بالمراحم والرأفات إشفهم انزع عنهم وعنا
كل مرض وكل سقم وروح الأمراض أطرده والذين
أبطأوا مطروحين في الأمراض أقمهم وعزهم
والمعذبون من الأرواح النجسة أعتقهم جميعًا الذين
في السجون أو المطابق أو الذين في النفي أو السبي
أو المقبوض عليهم في عبودية مرة يا رب إعتقهم
جميعًا وارحمهم أنك أنت الذي تحل المربطين وتقيم
الساقطين رجاء من ليس له معين من ليس له معين
عزاء صغيري القلوب ميناء الذين في العاصف كل

+ كل الشعوب وكل الوعايا السلام الذي من
السموات ليملك على قلوبنا جميعًا بل وسلام هذا
العمر أنعم بها علينا .
ملك الأرض أحفظه بسلام نحونا ونحو أسمك
القدوس ... القائد والجند... والحكام والمبشرين
المدخل والمخارج التي لنا زينها بكل سلام

الأنفس المتضايقة أو المقبوض عليها اعطها يا رب
رحمة اعطها راحة اعطها برودة اعطها نعمة اعطها
معونة اعطها خلاصًا اعطها غفران خطاياها وآثامها
ونحن أيضًا يا رب أمراض نفوسنا إشفها والتي
لأجسادنا عافها أيها الطبيب الحقيقي الذي لأنفسنا
وأجسادنا يا مدبر كل جسد تعهدنا بخلاصك.

يقول الشعب

يا رب ارحم

يقول الكاهن

بالنعمة والرأفات ومحبة البشر التي لإبنك الوحيد
الجنس ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح.

يقول الكاهن

+ أبأونا وأخوتنا المسافرين

يقول الشماس

أطلبوا عن آباءنا وأخوتنا المسافرين الذين يضمرون
السفر في كل موضع لكي يسهل طرقهم أجمعين إن
كان في البحر أو الأنهار أو البحيرات أو الطرق
المسلوكة أو المسافرين بكل نوع لكي المسيح إلهنا
يردهم إلي مساكنهم سالمين ويغفر لنا خطايانا.

يقول الشعب

يا رب ارحم.

يقول الكاهن

+ والذين يضمرون السفر في كل مكان سهل طرقهم
أجمعين إن كان في البحر أو الأنهار أو البحيرات أو
الطرق المسلوكة أو السالكين بكل نوع كل أحد بكل
موضع ردهم إلى ميناء هادئة ميناء الخلاص

+ تفضل أصحابهم في الإقلاع وإصحابهم في المسير
ردهم إلى منازلهم بالفرح فرحين وبالعافية معافين
إشترك في العمل مع عبيدك في كل عمل صالح
ونحن أيضًا يا رب غربتنا في هذا العمر إحفظها
بغير مضرة ولا عاصف ولا قلق إلى الانقضاء

يقول الشعب

يا رب ارحم

يقول الكاهن

أواشي المياه من ثاني عشر بوونة إلى تاسع بابيه

يقول أوشية المياه هذه تفضل يا رب مياه النهر

باركه

+ إخواننا المسافرين

+ في كل موضع

+ تفضل كن معهم في الابحار وفي المسير إلى
مساكنهم معافين

يقول الشماس

أطلبوا عن صعود مياه الأنهار في هذه السنة لكي
يباركها المسيح إلهنا ويصعدها
كمقدارها ويفرح وجه الأرض ويعولنا نحن البشر
ويهب النجاة للحيوان ويغفر لنا خطايانا

يقول الشعب

يا رب ارحم يا رب ارحم يا رب ارحم
ومن **عاشر بابيه إلى عاشر طوبة**

يقول الكاهن

أوشية الزروع هذه تفضل يا رب الزروع والعشب
ونبات الحقل في هذه السنة باركها

يقول الشماس

أطلبوا عن الزروع والعشب ونبات الحقل في هذه
النسة لكي يباركها المسيح إلهنا لتنمو وتكثر إلى أن
تكمل بثمرة عظيمة ويتحنن على جبلته التي صنعتها
يداه ويغفر لنا خطايانا

يقول الشعب

يا رب ارحم يا رب ارحم يا رب ارحم

ومن **حادي عشر طوبة إلى حادي عشر بؤونة**

يقول الكاهن

أوشية الثمار هذه تفضل يا رب أهوية السماء
وثمرات الأرض في هذه السنة باركها

يقول الشماس

أطلبوا عن أهوية السماء وثمرات الأرض والشجر
والكروم وكل شجرة مثمرة في كل المسكونة لكي
يباركها المسيح إلهنا ويكملها سالمة بغير آفة ويغفر
لنا خطايانا

يقول الشعب

يا رب ارحم يا رب ارحم يا رب ارحم

وفي كل أوشية من هذه الثلاث يكمل الكاهن قائلاً:

+ أصعدها حسب مقدارها كنعمتك فرح وجه
الأرض ليرو حرثها ولتكثر اثمارها أعدها
للزراع والحصاد ودبر حياتنا كما يليق ببارك أكليل
السنة بصلاحك

+ من أجل فقراء شعبك من أجل

الأرملة واليتيم والغريب والضييق

+ ومن أجل كلنا نحن الذين ندعو بأسمك كل
القدوس لأن أعين الكل تترجأك لأنك أنت الذي

+ أرسل أمطارك فرح وجه الارض هيئى
نتاجك للزراع والحصاد . أحفظ الاثمار نقيه

+ من أجل فقراء شعبك

+ ومن أجلنا كلنا نحن الذين ندعو بأسمك كل
حين نحن الذين جعلنا رجاءنا عليك

تعطيهم طعامهم في حين حسن إصنع معنا حسب
صلاحك يا معطيًا طعامًا لكل جسد إملأ قلوبنا فرحًا
ونعيمًا لكي نحن أيضًا إذ يكون لنا الكفاف في كل
شيء كل حين نزداد في كل عمل صالح

يقول الشعب

يا رب ارحم

يقول الكاهن

ملك أرضنا عبدك

يقول الشماس

أطلبوا لكي يعطينا المسيح إلهنا رحمة ورأفة أمام
السلطين الأعداء ويعطف قلوبهم علينا بالصلاح في
كل حين ويغفر لنا خطايانا

يقول الشعب

يا رب ارحم

يقول الكاهن

أحفظه بسلام وعدل وجبروت ولتخضع له كل البربر
الأمم الذين يريدون الحروب في جميع ما لنا
الخصب تكلم في قلبه من أجل سلامة كنيستك
الواحدة الوحيدة المقدسة الجامعة الرسولية اعطه ان
يفكر بالسلام فينا وفي اسمك القدوس لكي نعيش نحن
أيضًا في سيرة هادئة ساكنة ونوجد كائنين في كل
تقوي وكل عفاف بك

يقول الشعب

يا رب ارحم

يقول الكاهن

+ أبأونا وأخوتنا الذين رقدوا إذ قبضت نفوسهم
نيحهم ذاكراً أيضاً جميع القديسين الذين أرضوك
منذ البدء أبأنا الأطهار رؤساء الآباء والأنبياء
والرسل والمبشرين والإنجيليين والشهداء والمعترفين
وكل أرواح الصديقين الذين كملوا في الإيمان،
وبالأكثر القديسة المملوءة مجداً العذراء كل حين
والدة الإله الطاهرة القديسة مريم والقديس يوحنا
السابق المعمدان والشهيد والقديس إستيفانوس أول
الشماسة وأول الشهداء والقديس مرقس الرسول
الطاهر الإنجيلي والشهيد والبطيريك ق.ساويرس
والقديس كيرلس والقديس باسيليوس والقديس
إغريغوريوس وأبونا الصديق العظيم أنبا أنطونيوس
والبار انبا بولا والثلاثة أنبا مقارات القديسين وأبانا
أنبا يحنس وأبونا أنبا بيشوي وأبونا القديسان

+ أولئك الذين رقدوا نيح نفوسهم أذكر الذين
نضع تذكارهم في هذا اليوم واللذين ذكرنا
أسمائهم أذكر أيضاً أبأنا القديسين الارثوذكس
الاساقفة في كل مكان أعطنا نصيباً وميراثاً
مع الكنيسة الصالحة التي لقديسيك والانبياء
والرسل والشهداء .

الروميان

مكسيموس ودماديوس والتسعة والأربعون شهيدًا
والقوي أنبا موسى والقديس إيسينوروس وأبونا أنبا
باخوم أبو الشركة وأبونا انبا شنوده رئيس المتوحدين
وأبانا انبا نوفر السائح وأبونا أنبا صموئيل المعترف
وكل مصاف قديسيك))

+ هم القيام أمام منبر ابنك الوحيد ليكونوا هم عوضًا
عنا يتشفعون في مسكنتنا وضعفنا .

+ بشفاعاتهم أقبل صلاتنا هذه على مذبحك
السماوى وتفضل ... أمام أعين ... أقبل ... هب
لهم عطاياهم روحية بواسطة ربنا ومخلصنا الذى
به له المجد إلى الابد .

ملاحظات

+ يتضح من دراسة البردية ستراسبورج وقداس القديس مرقس المنسوب إلى القديس كيرلس الكبير الذى أضاف عليه إضافات . إن نص البردية هي الأقدم وذلك لأنها النص الأقصر .

+ نص البردية هي مختصرة في صلواتها عن القداس الحالى .

+ في الخولاجى المسعودى

- أضاف كلمة الينابيع والبحيرات.

- عبارة الثالث المساوى غير المفترق.

- إضافة كلمة اليمين بدلاً من الجنوب.

- إضافة كلمة صعيدة بدلاً من الذبيحة.

إضافة كلمة الوحيدة الرسولية.

+ في البردية لم يذكر الابروسات (مردات) الشمس وكذلك مردات الشعب يذكر ابن كبر إن الذى أضاف هذه المرادات هو البابا كيرلس الكبير

+ في البردية ترجمة كلمة ((السلام)) من الأصل اليونانى بكلمة السلامة المؤنثة (ايرينى)

+ لم يرد في البردية أوشية المرضى

+ لم يرد في البردية الثلاثة (المياه - الزروع والعشب - الثمار) هي أوشى مقسمة في خولاجى المسعودى إلى ثلاثة فصول السنة وتصلى كل أوشية حسب الوقت المحدد لها

+ في البردية قطعة (أصعدها كمقدراها) هي مختصرة عن الخولاجى.

+ في البردية تذكر مجمع القديسين بصورة اجمالية دون ذكر للاسم القديسين.